بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السـودان

كلمة معالي

د/ بدرالدين محمود عباس

وزير المالية والتخطيط الاقتصادي

اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة (99)

16 فبراير 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأصلي واسلم على رسوله الأمين (على آل البيت الطيبين المطهرين)

السيد / الرئيس

معالي الاخ الكريم نائب الأمين العام السفير/ أحمد بن حلي

أصحاب المعالي السادة / الوزراء

السادة / رؤساء الوفود والسفراء والمندوبين

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالي

اسمحوا لي في مستهل كلمتي هذه أن أُهني معاليكم أخي الوزير برئاسة هذه الدورة متمنياً لكم ولجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة كل التوفيق والسداد ، واتقدم بالشكر والتقدير لجمهورية تونس الشقيقة لإدارتها أعمال الدورة السابقة للمجلس .والشكر كذلك موصول لجمهورية مصر العربية الشقيقة لحسن الاستقبال وتسهيل المشاركة كما يتصل شكرنا وتقديرنا ايضا الى الامين العام والأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية والامين العام المساعد للشئون الاجتماعية وجميع العاملين بالجامعة العربية لما بذلوه وظلوا يبذلونه من جهود للتحضير لهذا الاجتماع .

وأسمحوا لي أن أتقدم باسم جمهورية السودان بخالص التهنئة والتقدير لأخي معالي الدكتور كمال حسن علي الأمين العام المساعد للشئون الإقتصادية بمناسبة توليه هذا المنصب العربي الهام وأشيدُ بدورة البارز الذي قام به من خلال توليه العديد من المناصب في بلادي متمنياً له التوفيق والسداد وسنعمل من جانبنا علي دعمه لإنجاح كافة أعمال العمل العربي المشترك .

السيدات والسادة الحضور ،،،،،،

التحية لكم جميعاً مقرونة بأسمى آيات الشكر والتقدير وكذلك للدول الشقيقة والصديقة و لجامعة الدول العربية التي ظلت تعمل على دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في الدول العربية على الصعيد العام وعلي مساندة ودعم بلادنا خاصةً ، لاسيما مساعيها لرفع الحظر الأمريكي الاحادي الجائر الذي كان له الأثر السلبي علي

اقتصادنا وإعاقة التنمية الاقتصادية. وندعو أشقاءنا العرب على مساعدة بلادي لسرعة الاندماج في الاقتصاد العالمي والأسواق الدولية بعد أن تم رفع الحصار والتطورات الاقتصادية.

الحمد لله ومن ثم الشكر لكم ولكل المؤسسات التي ساهمت في رفع هذا الحصار خاصة الصناديق العربية والبنك الإسلامي للتنمية والذين ظلوا يقدمون لبلادنا الدعم والمساندة في الوقت الذى تخلت عنا فيه بنوك المجتمع الدولي الأخرى.

السيدات والسادة الحضور ،،،،،،

دخلت بلادنا الان مرحلة جديدة من مراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث اكتملت مبادرة فخامة السيد / رئيس الجمهورية للحوار الوطني الجامع بهدف توحيد وتحقيق الوفاق السياسي وجمع الصف الوطني مع التزام كامل بمخرجات وتوصيات الحوار. إضافةً إلى تنفيذنا برنامج اقتصادي متكامل يعمل علي اتخاذ اجراءات فعالة تساعد في زيادة الإنتاج والإنتاجية من أجل التحديات الاقتصادية الدولية والاقليمية والمحلية ويرتكز علي :-

1- تحقيق الاستقرار الاقتصادي المستدام بإحداث معدلات نمو شاملة وفائقة للوظائف بوتيرة عالية مع خفض معدلات التضخم واستقرار سعر صرف العملة الوطنية.
2- اتخاذ سياسات واجراءات لتهيئة المناخ الملائم للاستثمار الخاص المحلي والأجنبي.
3- تقوية وتفعيل شبكات الضمان الاجتماعي سعياً لخفض حدة الفقر.

السيدات والسادة الحضور ،،،،،،

نلتقي اليوم في إطار هذه الدورة رقم (99) لنخرج برؤى وقرارات تصُب في مصلحة عملنا العربي المشترك في ظل ظروف وتحديات تُحيط بمجتمعنا العربي الامر الذي يُفرض علينا جميعاً مزيداً من التقارب والتلاحم وتعزيز وحدتنا عبر المزيد من التنسيق الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك

وتعلمون أن المنطقة العربية في امس الحاجة الي الإسراع في تنفيذ المبادرات الاقتصادية والاجتماعية مما يزيد من اعتمادنا علي ذاتنا لسد احتياجاتنا .

السيدات والسادة الحضور ،،،،،،

إن قرار رفع العقوبات الاحادية عن بلادنا قد أتاح لمبادرة الأمن الغذائي العربي والتي اخترتم بلادنا لتكون مقراً لانطلاقتها أُتيحت لها حالياً أحسن الظروف وأيسرها وقد كنتم تتابعون كيف كانت هي الآثار السالبة من تلك العقوبات الجائرة علي بلادنا خاصةً في مجال النقل والتقانة الزراعية وغيرها من العوائق . وقد ظللنا نُقدم أمام مجلسكم الموقر هذا تقارير مرحلية عن موقف تنفيذ المبادرة كما أننا أودعنا الدراسة الفنية التي أعدتها شركة لامايير وقام بتمويلها الصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي الي أمانة الجامعة ولا يفوتني هنا أن أتقدم لهما بخالص الشكر والتقدير.

ونشير إلى قرار قمة نواكشوط القاضي بإنشاء آلية لتنفيذ مبادرة الأمن الغذائي العربي والترحيب بالتوصيات الواردة في الدراسة ودعوة الدول لتكثيف استثماراتها في المشروعات الزراعية في السودان، وستعمل على الاتفاق على تكوين وتفعيل الآلية مع الأمانة العامة.

عليه نأمل أن تتسارع خطواتكم ومجهوداتكم في ظل تحسن الظروف الاقتصادية والسياسية في بلادنا وأن نتجه سوياً من أجل نهضة وتنمية اقتصادية قوامها الاستثمار العربي في المجال الزراعي والصناعي والحيواني لنكون صمام امان لمنطقتنا العربية في عالم أصبحت فيه التكتلات الاقتصادية من أبرز مرتكزات نظامه الاقتصادي والسياسي .

ختاماً أكرر شكري وتقديري نيابة عن الحكومة السودانية لكل جهودكم في دعمنا ومساعدتنا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ورفع العقوبات الاقتصادية وفي مجهودات الدول والصناديق العربية والإسلامية في دعم وتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية المختلفة في بلادي نسأل الله أن يبارك في جهودنا جميعاً ويوفقنا لما فيه الخير والصلاح لإمتنا العربية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

د/بدر الدين محمود عباس

وزير المالية والتخطيط الاقتصادي

الخميس 16 فبراير 2017م

جمهورية السودان